

اتحاد الشعب

العدد ٢ السنة الاولى

العدد ١٤ فلس

العدد ٢٦ كانون الثاني ١٩٥٩

من بركات التحالف الأمريكي

تركيا العضو النشط في حلف بغداد تتخطى بازمة خانقة

يقول بيان مجلس ادارة الحزب الوطني الجمهوري التركي الذي نشره حديثا : ان القلا وفقدان كل شي والريبة وفقدان الاستقرار الاقتصادي هي الصفات المميزة لوضع البلاد الحال .

سواء في منظمات ادارة الاعمال التركية ان تكاليف المعيشة ارتفعت بمقدار ٠/٥٥٠ - والصناعة التركية غير مزدهرة بالواد اللازمة .

كتبت صحيفة دوس - لوزرورف - اندرستون كوزير - ان نقص المواد الاولية في تركيا قد تعاطف في هذه الايام الاخيرة . لدرجة اضطرت معها بعض العامل وورشات التركيب الى ان توقف انتاجها او الى تعديدها على الاقل .

كانت تركيا قبل الحرب تصدّر المواد الزراعية كالقمح والذرة ولكنها الان مضطرة الى شرائها من الخارج .

تزيد الصاريف العسكرية على ملبان ونصف الملبان ليرة في العام الحال اي ما يعادل ٠/٥٥٠ - من الميزانية .

تقول (النيويورك تايمز) : ان سياستها الخاصة والقرودات الاستراتيجية (:) مما سبب وضع الاقتصاد التركي الحالي الذي يستدر الشفقة .

تقول (صحيفة التجارة) الامريكية ان ديون الدول الغربية على تركيا تبلغ الان (٨٠٠٠) مليون دولار تقريبا .

منحت الولايات المتحدة تركيا في تموز ١٩٥٨ قرضا بمبلغ (٢٣٤) مليون دولار خصص (٢٥) مليون لميزان المدفوعات القادم و (٤٤) مليون كموض عن تأخر الحكومة



الكوكب السوفياتي يحتل مداره حول الشمس الضاحكة .. وسيدور هناك الى الابد !
صرح خروشوف :
ان الاتحاد السوفياتي سوف يبقئ متفوقا على الولايات المتحدة الامريكية مهما حاولت اللحاق به

الى أين تسير سياسة الجمهورية العربية المتحدة؟!

الهجوم على الشيوعيين والديمقراطيين في سوريا ومصر خدمة للاستعمار

حركة التحرر العربي ، ظاهرة من صنع فرد من الافراد أو حزب تاريخية عتيده ، تتحرك وتتطور - أو زمره - من طبقا لقوانينها الموضوعية الخاصة ، - الرواد - والقادة الابطال انها وبالارتباط الوثيق مع حركة من صنع الشعوب العربية بالدرجة النظر العامة لسائر الشعوب . الرئيسية ، وتناج كفاحها المعقد فهي بهذا المعنى ، ليست المبرر ضد الاستعمار وفي سبيل

حول قرار لجنة العفو العام

في وزارة العدلية بخصوص الشهداء الخالدين يوسف سلمان يوسف (فهد) وزكي محمد بسيم وحسين محمد الشيبيني



نشرنا في عدد امس نص القرارين الهامين اللذين اقرتهما لجنة العفو العام في وزارة العدلية بحق المناضلين الشهداء يوسف سلمان يوسف - فهد - سكرتير عام الحزب الشيوعي العراقي ، ورفيقه البطالين : زكي بسيم ، وحسين محمد الشيبيني ، عضوي المكتب السياسي للحزب . وكان القراران قد نصا على اعتبار اعمالهم الجيدة اعمالا وطنية لتحرير الوطن .

وقد سقط سهوا ان احد القرارين قد نص ايضا على تخصيص مكافاة لورثة القائد الشعبي يوسف سلمان يوسف - فهد - باعتباره شهيدا وطنيا كرم حياته لتحرير الوطن من الاستعمار والرجعية .

شعب عمان الثائر

يتنازل من اجل التحرر والديمقراطية

نشرت مفوضية امامة عمان في القاهرة بيانا جاء فيه : (٠٠ ان السلطات الاستعمارية البريطانية بعد عمليات حربية جديدة ضد الحركة الوطنية التحررية التي يقوم بها شعب عمان .

وقال السيد صالح الحارثي مندوب امامة عمان الموجود الان في الهند ان شعب عمان يتنازل في سبيل مجتمع ديمقراطي تقدي بينما الاستعماريون البريطانيون يحاولون ان يفرضوا عليه لدكتاتورية الرجعية الاقطاعية .

والقى السيد صالح الحارثي خطابا في الاجتماع الذي نظمه لاتحاد الهندي للتضامن بين البلدان لاسيوية والافريقية ، وتحدث فيه عن تضال شعب عمان في سبيل استقلاله وحريته ضد المستعمرين البريطانيين ودعا البلدان الاسيوية الى تأييد تضال شعب عمان واتخذ الاجتماع قرارا ايد فيه كل التأييد مطالبة شعب عمان بالاستقلال وسحب القوات المسلحة الاجنبية من منطقة الخليج الفارسي .

الشعوب المرفقة تناصر

ثورة كوبا ونضال الكونغو

بكين - عقد اليوم في بكين اجتماع جماهيري لشغيلة عاصمة جمهورية الصين الشعبية تأييدا لشعبي كوبا والكونغو البلجيكية المناضلين من اجل حريتهما واستقلالهما .

واتخذ المشتركون في الاجتماع قرارا يرحبون به باسم ٦٥٠ مليون نسمة من الصينيين بانتصار وطني كوبا في تضالهم السوري كما يرحبون بنضال سكان كونغو البلجيكية البطولي .

وقد جاء في القرار ان الاستعمار عدونا المشترك وان القوى المعارضة للاستعمار تزداد في العالم من يوم الى آخر . واننا على يقين من ان شعوب افريقيا وامريكا اللاتينية ستطرد بتضامنها المستعمرين من بلدانها .

وعقد في طاشقند عاصمة ازبكستان السوفياتية اجتماع جماهيري احتجاجا على جرائم المستعمرين في الكونغو البلجيكية . وطالب المشتركون فيه في الكف نورا عن سفك الدماء وطرد المستعمرين من الكونغو .

المؤتمر الاسيوي الافريقي

صرحت المصادر الرسمية في كولومبو ان المؤتمر الاسيوي - الافريقي الذي اقترحه رئيس وزراء سيلان قد يعقد خلال هذا العام في كولومبو .

وان احد عشر دولة من الدول التي وجهت لها الدعوة للحضور في هذا المؤتمر اعربت عن تأييدها التام .

فلنقطع الطريق على المستعمرين

بالانسحاب رسميا وفورا من حلف بغداد

على رأس مهام دورة مجلس حلف بغداد التي تعقد اليوم ٢٦ الجاري في كراچي ، اعداد وتنظيم خطط موحدة للتأخر على جمهوريةنا المتحررة الديمقراطية ، تمهيدا لقبح حركة التحرر العربي الصاعدة .

ان حلف بغداد العدوانوي يواصل في الحقيقة مساعيه وندائيه العدوانية ضد حركة العرب التحررية ويهدد سلام العالم . ويعزز نشاطه الاجرامي بقيادة الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة الامريكية .

ان الدورة الراهنة تتميز بطابع العنف الصارخ . ويتجل ذلك خصوصا من الدور الذي يلعبه حكام ايران منذ قيام جمهوريةنا واشتداد نشاطهم المعادي للعراق كل يوم .

فقد اباحت الزمرة الايرانية الحاكمة اراضي ايران لغبار العدوان الامريكاني ، ومكنتهم من اقامة القواعد الحربية والصاروخية . وثمة ابناء موقوفه عن اعداد عصابات كردية مسلحة في مناطق متعددة قرب الحدود العراقية . كما ان حكام ايران والغرباء الامريكاني يرعون في (مهاباد) عصابة من الاغوات الاكراد الذين عبروا الحدود من كردستان العراق ، لغرض تسبيق النشاط التخريبي ضد سلامة جمهوريتنا .

ان جدول اعمال دورة الحلف تتضمن ابرام الاتفاقيات الحربية الجديدة التي اعدتها الولايات المتحدة الامريكية لربط كل من ايران وتركيا وباكستان بها . كما تتضمن ربط الحلف مباشرة بالحلفين العدوانيين الآخرين ، الاطلسي وجنوب شرقي اسيا .

وفي هذه الخطوات جميعا ما يكسب الدورة الحالية طابعا عدوانيا استثنائيا .

ومن المعلوم ان الاجراءات والتدابير التي سيخذها الحلف ، تتعزز على سياسات وقرارات مبرمة سابقا كان العراق قد ساهم فيها في العهد البائد .

ومن هنا يتضح ان استمرار بقاء العراق رسميا في الحلف قد يساعده هذه الاوساط العدوانية والرجعية على استغلال ذلك لاضفاء صبغة (حقوقية) على اجراءاته الجديدة .

ولذلك تنادت الجماهير الشعبية الواعية والقوى الوطنية ، منذ انتصار الثورة ، الى ضرورة المبادرة للخروج الفوري رسميا من الحلف وتحرير الوطن نهائيا من اغلاله ، وتدارك عواقبه الوخيمة . وتكتسب هذه المهمة الوطنية الملحة اهميتها الاستثنائية في هذه الظروف التي يستعد فيها الحلف للاقاء مركز نقل نشاطه التخريبي ضد العراق .

ان انسحاب العراق من الحلف قد بات اليوم ضرورة وطنية ملحة . وينبغي ان يتحقق قبل انعقاد الدورة الحالية لهذا الحلف . ان بقاء العراق في هذا الحلف ، لمدة اطول ، مهما كان من الحلف وتحرير الوطن نهائيا من اغلاله ، وتدارك عواقبه الوخيمة . وتكتسب هذه المهمة الوطنية الملحة اهميتها الاستثنائية في هذه الظروف التي يستعد فيها الحلف للاقاء مركز نقل نشاطه التخريبي ضد العراق .

ان انسحاب العراق من الحلف قد بات اليوم ضرورة وطنية ملحة . وينبغي ان يتحقق قبل انعقاد الدورة الحالية لهذا الحلف . ان بقاء العراق في هذا الحلف ، لمدة اطول ، مهما كان من الحلف وتحرير الوطن نهائيا من اغلاله ، وتدارك عواقبه الوخيمة . وتكتسب هذه المهمة الوطنية الملحة اهميتها الاستثنائية في هذه الظروف التي يستعد فيها الحلف للاقاء مركز نقل نشاطه التخريبي ضد العراق .

فيديل كاسترو

بعد خمس سنوات من النضال المسلح اعزى شعب كوبا ، انتصاره الرابع الذي انزل بالاستعمار الامريكاني حربة اخرى .

وقد كاسترو اليوم رمزا لبطولة الشعب الكوبي وتصميمه على سحق القوة عبيد الاستعمار في كوبا المتحررة الثائرة .

قال كاسترو مخاطبا الولايات المتحدة الامريكية :
- ان كوبا لن تقبل بعد اليوم اية اوامر من الخارج .
- وان الشركات الاحتكارية تشن حملة افتراس ، قدرة على شعب كوبا .
- وان حكومة الولايات المتحدة تمارس سياسة خداع هينة على اساس القسوة والتهديد وتمارس سياستها العدوانية هذه لا تشي الا الالاع حكومة كوبا الحرة لا تضم بين صفوفها احدا يمكن للامريكانيين شراؤه او خداعه او رشوته .
- تحية لشعب كوبا البطول وقائه المقام .



مركبة البحر العربي

النائب اللبناني الجري معروف سعد يقول كل خلاف بين الجمهوريتين العراقية والعربية يخدم الاستعمار والصهيونية ويضر بالقومية العربية

بيروت - ٢٤ - أفضى النائب الجري، الأستاذ معروف سعد إلى جريدة « النداء » البروتية الوطنية الحرة بتصريح في الشؤون العربية الحاضرة، قال فيه :

التين ما تزالان في مجال مكافحة الاستعمار بالونه . وكل بلد عربي مخلص يرى ان ان خصام بينهما واي تباعد لا يفيد الا اعداء القومية العربية واعدا الوحدة . واني انشد اولئك الذين يسعون هذه الحملة ان يتجملوا في حملاتهم وخلافاتهم ، بضبط النفس ووضع مصلحة العرب ووحدة كفاهم ضد الاستعمار والصهيونية فوق كل اعتبار .

وان على اللبنانيين واجبا في هذا السبيل . عليهم ان يعملوا كل جهودهم من اجل وحدة الصف الوطني داخل بلادهم وتبني الاخلاقيات ودعاة السوء والفتنة من صفوفهم . وهذه الوحدة لغرض وخير البلدان الشقيقة المجاورة . واذ يفقدون ذلك يفوتون على المستعمر ان يجد موقفا للدخول الى هذه الجبهة الوطنية القوية لبت سمومه ووسائله ضدنا وهذه البلدان المجاورة والجمهورية العربية المتحدة لا تطلب من اللبنانيين الذين يتفولون بها اكثر من ان يكونوا سدا قويا لدرء الاخطار والمؤامرات عنينا .

وبشان التعاون بين لبنان والعراق قال النائب اللبناني :
انني كعربي لبناني من الذين يقولون بضرورة التعاون الكلي مع العراق ، وبخاصة بعدما اصبح جمهورية عربية متحدة لقد كان لغزنا في الماضي لعدم التعاون معه انه صرح قويا للاستعمار ومركز لحلف بغداد ولتنامي على القومية العربية وبالدرجة الاولى الجمهورية العربية المتحدة . اما اليوم وبعدما تلخص من حكم الاستعمار والرجعية اخذ اعداء البلاد واعدا لبنان واعدا الثورة ومن احقر العملاء الاستعماريين فاننا نرحب بالتعاون مع الاعداء الجدد ، وعلى المهود والاستقرار ، والاهداف والبلدين والبلدان العربية جميعا .

كفاح شعب البحرين في سبيل التحرر

اطلع القراء في الاسبوع الماضي على النتيجة انطوية التي اوسلها احرار البحرين الى اللواء الركن عبدالكريم قاسم يؤيدون فيها شعب العراق وجمهوريته الديمقراطية في موقفه الصامد تجاه مؤامرات الاستعمار وعملائه ومن يمضى في ركابه من المتحررين عن خطبة القومية العربية المتحررة .

ان هذه التحية الكريمة من مناضلي البحرين يقتضيها ان نستعرض بعض مراحل الكفاح الوطني في هذا الجزء العزيز من الوطن العربي ، وان نحدد باختصار مكانته الجغرافية والتاريخية ، ليتعرف القراء بلدا عربيا مناضلا في حركة التحرر العربي اليوم .

لا شك ان المتتبعين لخطوات هذه الحركة الزاحفة المظفرة ، يذكرون موقف شعب البحرين ايام العدوان الثلاثي الاستعماري المجرم على مصر في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٥٦ ، اذ قام عمال الزيت هناك في وجه المستعمرين البريطانيين والامريكيين تاييدا للشعب المصري في كفاحه الباسل ، وازدادت في هذه سائر فئات الشعب من الوطنيين احرار .

من تاريخ الاستعمار في الخليج العربي

بعد انحسار السيطرة البرتغالية في اوائل القرن السابع عشر ، انفسح المجال لبلدان الخليج العربي لاستعادة قدر كبير مما كانت قد فقدته هذه البلدان في القرن السابق من نشاط تجاري وملاحي . واذا كانت « هرمز » التي كانت مزدهرة في القرن الرابع عشر لم تستطع ان تسترد شيئا من مكانتها السابقة ، وكانت اول من اصابها ضربات البرتغالية . فان امامة عمان - او مسقط - قد بلغت اوج عزها في القرن الثامن عشر ، واستمرت حتى القرن التاسع عشر - عصر الانقلاب الصناعي والملاحة البخارية في قلب اوربا - تتمتع بمكانة كبيرة حتى انتهاء عجلة الاستعمار البريطاني فقتضت على مقوماتها .

ونرى ان القرنين السابع عشر والثامن عشر قد منحنا القرصنة لبلدان الخليج ان تحقق قدرا كبيرا من التجمع والتماكب . فقد اخذت الوحدات الصغيرة تتجمع في وحدات اكبر .

وكان التطور المنطقي المتوقع ان يستمر هذا التجمع والتماكب بين تلك الوحدات حتى ينتهي الى وحدة شاملة تنتظم بلدان الخليج العربية في شكل من اشكال الاتحاد أو التحالف العربي ، ولكن ذلك لم يحدث ، لان الاستعمار البريطاني اخذ ينفذ الى هذه البلدان منذ القرن الثامن عشر ، وكان من اهم اهدافه الجيولوجية دون تكون شيء من هذا الاتحاد أو التحالف ، الا تحت ظل العلم البريطاني .

وللخليج العربي في السياسة البريطانية مكان كبير ، فهو يؤلف حلقة مواصلات بحرية برية للاستعمار البريطاني ، ومحطات لتجارته ، وقواعد لاسطوطه ، ومراكز استطلاع ومراقبة لشؤون الشرق في فارس والعراق والجزيرة العربية . وهو الى جانب اهميته الاستراتيجية مصدر هائل للنفط الذي هو عصب الصناعة الحديثة وآلة الحرب .

وقد رسمت السياسة البريطانية للسيطرة على البلدان العربية في الخليج ، منذ بدء نفوذها في مياهه وشططانه وجزره حتى اليوم ، طريقا واضحا التزمته دون ان تحيد عنه . وهذا الطريق يقوم على دعامتين :

الاولى ، ان تحتفظ بريطانيا بحالة التفكك التي وجدها منذ وصلت الى تلك الانحاء في اواخر القرن الثامن عشر ، بل لقد فضت في تشجيع عملية تفكك الوحدات

وبدأت هذه السلسلة منذ اواخر القرن الثامن عشر (وقت حمل نابليون) ، ثم امتدت على مدى القرن التاسع عشر ، وكلما امتدت السلسلة ضاقت حلقها حتى استحكمت حول رقاب المشايخ والامراء والسلاطين !

ثانيا - استخدمت بريطانيا قوتها البحرية لتاديب بعض وحدات الخليج ، او التهديد باستخدامها ، كلما احتاج الامر الى ذلك . ثم جاءت نتائج الحرب الكبرى الاولى ، فابتعدت عن سياسة الخليج العناصر المناوئة لانكلترا ، وبقي العرب والانكليز في الخليج وجها لوجه .

وحين غدت موجة الشعور القومي التحرري دنيا العرب في اعقاب تلك الحرب ، وحين ازدادت هذه الموجة حدة في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، استطاعت ان تحقق قدرا كبيرا من النجاح في الشرق العربي والمغرب العربي ، حتى امتدت الموجة الى شطآن الخليج وجزره ، فهضمت تلمس طريقها الى التحرر والانعتاق ان الوعي القومي ، بمفهومه الحديث ، يعود الى زمن قريب جدا في تلك المنطقة .

والقومية العربية المتحررة لم تزحف الى هذا الطرف الشرقي من العالم العربي الا بعد ان توطدت في مراكزها الاولى ، في سوريا ومصر والعراق . وبعد ان اوجد استقلال البترول هناك طبقة واعية ولاسيما الطبقة العاملة فتكونت نواة هذه الحركة القومية الصاعدة .

واهدافها بعد قيام جمهورية العراق البطلية . ان الخط العام لهذه الاتجاهات هو ، كما بينا ، تغذية الشقاق والانقسام في الصف العربي

عندما تهاجم اسرائيل الرئيس جمال عبدالناصر فانما تركز هجومها على كونه « لا يزال اداة بيد التغفل الشيوعي » او « السوفياتي » وان مهاجمته للشيوعية هو موقف « انتحاري » لكسب « المنافع من الغرب » بدليل انه لا يزال « النافذة التي تنفذ منها الشيوعية الدولية الى الشرق الاوسط »

وما معنى ذلك ؟

معناه تشجيع العربية المتحدة على الابتعاد اكثر فاكثر عن المعسكر الاشتراكي ، والالتجاء للغرب وفي ذلك تطبيق لاحدى القواعد الرئيسية لسياسة الامريكية ، لعزل حركة العرب التحررية عن اصلب واصدق حلقها

٢ - تصور المعركة القائمة في العراق كما لو كانت بين (الشيوعية) و (القومية) ، وهي (تأمل) من « عبدالكريم قاسم » ان يتخلص من كلا الخطين

فماذا يعني ذلك في لغة الصهاينة واسيادهم ؟

انه يعني اولا محاولة تشجيع قيادة جمهوريتنا على ضرب الشيوعيين والجماعيين الشعبوية تحت ستار « الخطر الشيوعي » .

وبهذا يرتبط تفسير اسرائيل المقصود لخطاب ابن الشعب البار في يوم الجيش ، وليبانه عن المقاومة الشعبية ، ومحاولة تصوير المسألة باعتبارهم (بداية حسنة) لضرب الشيوعيين وضرب المنظمات الجماهيرية والاجتماعية (الخاضعة للشيوعيين)

التشجيع على تصفية الحزبات الديمقراطية ، وشنق الصقوف

البقية على ص ٨

اسرائيل وطهران في سباق غيرة على (الاسلام) !

محطتا اسرائيل وطهران تكثران هذه الايام من ابداء المخاوف على مصير الدين الحنيف في العراق الجديد ، عراق ١٤ تموز وتستشهد المحطتان بوقفيات اصدرها البعض في العراق باسم حماية (الدين) من (موجة الاتحاد المادي) و (الخطر الشيوعي) الزعوم

ومحطة اسرائيل حيث (الاختين) وفيما يلي اخر ما سمعناه من ذلك اللسان !

« لقد نارت نائرة الكسبر من الاوساط المعتدلة المخلصة والدينية في العاق من جراء عنف الشيوعيين » ١/١٩ [الجاري]

اثرانا بحاجة الى تعليق على مفهوم (الاخلاص) و (الدين) عند اسرائيل ، ربيبة الاستعمار ؟!

البقية على ص ٧

الموقف من مطالب العمال ، ومن الاضراب

(١)

ان ثورة ١٤ تموز المظفرة قد احدثت تغييرا جذريا في وضع البلاد اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا... مطالب العمال ، ومن الاضراب

البقية على ص ٧

ربع قرن من تاريخ حركة العمال النقابية في بلادنا

الجزء الاول

نبذة تاريخية عن حركة العمال النقابية في العراق خلال ربع قرن

بالرغم من مرور ربع قرن على تأسيس اول نقابة عمالية في العراق ، وهي نقابة عمال السكك التي تأسست عام ١٩٢٤...

ولا يمكننا في هذه الحالة سوى استعراض بعض اهم حوادث هذه الحركة ، معتردين الى القراء عن اغفال بعض الحوادث الهامة...

الفصل الاول

حركة العمال النقابية قبل الحرب العالمية الثانية (١٩٢٧ - ١٩٢٤)

١ - الحركة النقابية الاولى (١٩٢٧ - ١٩٢٤) يمكن في العراق قبل الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ - ١٩١٨) من المشاعر الصناعية الكبيرة ما يستحق الذكر...

هذا هو صوت مصر العربية!

ممثلو الشعب المصري الشقيق من عمال ومفكرين يعربون عن اعجابهم بالدور المشرف الذي تقوم به محكمة الشعب وسيادة رئيسها في محاكمة الخونة والمتامرين ، ويقولون

« ان هذه المحاكمات كانت مدرسة سياسية كاملة لكافة الوطنيين في الوطن العربي »

اتحادات العمال - بالجمهورية العربية المتحدة - بان ترسل لسيادتكم خالص تقديرا واعتزازنا بالجهود التي بذلتها محكماتكم الموقرة - وانتم شخصيا - في فضح الخونة وعملاء الاستعمار منذ بدات المحاكمات

اننا نتبع باحترام زائد سير المحاكمات التي تمت لامثال (فاضل الجمالي الخائن واباش اعيسان والسويدى ٠٠ الخ) ، فنجد في هذه المحاكمات تاريخ امتنا في نضالها الباهر ضد المستعمرين ، وتاريخ المؤامرات الاستعمارية الاجرامية على بلادنا ، وتاريخ خيانة العملاء واعوان الاستعمار لبلادنا وامتننا ، ونعرف اسرار كانت خافية على شعبنا ، اسرار العملاء والانتهازيين واعداء الوحدة الوطنية

واسمجوا لنا اخيرا ان تقدم لكم ايها الرجل الوطني لعظيم ، خالص اعجابنا بالدور المشرف الذي قمتم به ، والدور الذي قامت به محكماتكم محكمة الشعب حقا ، وان تؤكد ان هذه المحاكمات كانت مدرسة سياسية كاملة لكافة الوطنيين في الوطن العربي

١٩٥٨-١٢-٢٣ ياسين مصطفى رئيس نقابة عمال الاحذية بالقاهرة برتي اسحق رئيس نقابة فن اليونان والجزيرة بالقاهرة وضواحيها

لقد قلنا على الدوام ، ونحن على حق ، بان الشعب العربي في مصر ، بعناله وفلاحيه ومفكره وبكافة اوساطه الوطنية ، هو مع النضال العربي الجهادي ضد الاستعمار ومؤامراته واعوانه ، مع جمهوريتنا الوطنية الديمقراطية في كفاحها الصادق من اجل تصفية بقايا الاستعمار والرجعية في عراقنا الحبيب وفي دنيا العرب

وفيما يلي نص التأييدات التي رفعتها نقابات واتحادات العمال والعمالون في الصحافة (نساء ورجالا) والكتاب والمحامون في الاقليم المصري بالجمهورية العربية المتحدة المقيمة ، واعربوا فيها عن بالغ تقديرهم واعتزازهم بمحاكمة الشعب ونشاطها وشخص رئيسها وشعبنا اليقظ المدرك ، يعرف ان صوت هؤلاء الاخوان والاخوات هو صوت ملايين النساء والرجال في مصر الباسلة ، هو صوت مصر العربية المكافحة ،

رما نعيق « اخبار اليوم » والابواق الماثلة فيليبستسوى ترويدي للصحافة والاداعات الاستعمارية والصهيونية عدة الاخاء العربي والامة العربية جمعا وشعبنا يعرف ايضا ان نشاط هؤلاء الاخوان والاخوات الوطني العربي ، وتأييداتهم هذه بوجه خاص ، هي التي عرضتهم للاضطهاد والملاحقة والقت ببعضهم في ظلمات السجون

ولا ريب ان النضال العربي في كل مكان سيخرجهم الى نور الحرية من جديد! من نقابات مصر السيد رئيس المحكمة العليا - بغداد - الجمهورية العراقية تشرف نحن الموقعين على هذه الرسالة ، رؤساء واعضاء نقابات

البقية على ص ٧

التاريخ يفضح:

قصة أيدت الخيانة تحاول ان تحصل على اجازة بتأسيس نقابات للعمال

تحاول فئة من اذئاب العهد البائد كانت تسمى نفسها « الجبهة العمالية القومية » الذين كان يستخدمهم رجال الحكم الزائل واسيادهم المستعمرين في ضرب حركة الطبقة العاملة والتمرع على اقدام الخونة ، تحاول ان تحصل على اجازة بتأسيس نقابات للعمال

ونحن ننشر فيما يلي مثلا واحدا من امثلة كثيرة لما قاموا به من تأييد للخيانة ضد وطننا والامة العربية فقد ارسلا البرقية الاتية بشجبون فيها الحكم العادل الذي صدر من المحكمة العسكرية السورية بحق الخونة المتامرين على الوطن السوري والعروبة لصالحه المستعمرين:

الى « اصحاب الجلالة المملوك فيصل والملك سعود والملك حسين والرئيس جمال عبدالناصر واصحاب الفخامة السادة شكري القسوتى وكميل شمعون ورئيس مجلس السيادة في السودان : في جو من الحزن والاسى تلقى الشعيان العربي والاسلامي تبا حكم الاعدام الصادر من المحكمة العسكرية السورية بحق اثني عشر زعيما وطنيا من زعماء التحرير السوري الذين افنوا العمر في سبيل الحرية والاستقلال لوطن السوري الحبيب فباسم الطبقة العاملة العراقية (١١) جنائكم راجين توسعكم بايقاف تنفيذ حكم الاعدام عن طريق بذل مساعيدكم الكريمة لدى السلطات السورية لانقاذهم

البقية على ص ٧

مذكرة العمال الى سيادة الزعيم

في مكان آخر من هذا العدد ، يجد القاري ، وصف تفصيليا للمقابلة التي قام بها ممثلوا العمال لسيادة الزعيم يوم اسف الاول ، وفيما يلي نص المذكرة التي قدموها الى سيادته في تلك المقابلة :

منذ الايام الاولى للثورة يبادر العمال الى تكوين هيئات تأسسية للنقابات وتقديم طلب منح الاجازات القانونية الى الجهات المسؤولة وكان الدفاع الى هذه المبادرة حريصا على سلامة جمهوريتنا الحبية والاسهام في سعي المحاولات المعادية التي كان الاستعمار ولا زال وفلول العهد البائد يبيتونها ضدنا ، وذلك لتسنى للعمال توحيد صفوفهم وتنشيط الواجبات الاتية المستعجلة لانجازها بالسرعة المطلوبة ولقد ضربت الهيئات المؤسسة للنقابات امثلة حسنة في هذا الضمار وكوتت رصيدا جيدا حيث انها كانت - كما هو بدايتها الان - على الدوام تؤكد على جاهر العمال ضرورة سحق البظفة والحز الواعين وعروية محاولات فلول العهد البائد وعمد الانحياز وراء العناصر الاستفزازية والمغرضة وتجنب الامتيازات واللجوء الى التفاوض والنفاوض مع ارباب العمل لحل النزاعات التي تحدث من جراء العمل والحرس على اوقات الدوام والعباية بالانتاج والمناورة الحديثة من اجل تطويره وتوسيعه ولقد أدرك العمال هذا الواجب بصورة جيدة وفرتوه بالحفاظ على سلامة الجمهورية وسماية الثورة من اعدائها في النضال والخارج واستجابوا للنداءات الهيئات المؤسسة وتوسيعها ولدينا امثلة كثيرة تؤكد ذلك ان كان في زيادة الانتاج او تجنب الاستقرار والسماحة في كسب متاعين وجاهية اسلمة واعمال تخريبية او التناقص حول حكومة الثورة واستنكارهم الصارخ للمؤامرات والرغبة العارمة للتلويح بالثورة الشعبية الى انهم لم يجدوا موقفا يعبرون فيه عن حيم العنق للجمهورية وحرصهم على سلامتها والولجوه ، ولقد حازت محاولات العمال الاخيرة وشعورهم الصادق على رضا كافة الحاضرين للجمهورية وعلى ثقة ريان سديتها وهذه غير مكافاة لنا وستبقى مطلقة على الدوام وروادنا في واجبات تجاه شعبنا وجمهوريتنا

البقية على ص ٨

- برتي اسحق سكرتير اتحاد نقابات عمال المعمار لاقدم مصر نور الدين رئيس نقابة عمال ومستخدمى الفنادق بالقاهرة عبدالله حلمي سعد رئيس اتحاد نقابات موانئ الجمهورية العربية المتحدة لمرابى وكتبة وعمال التسخن والتفرغ لطفى عبدالرحمن سكرتير عام النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج والتركو والصباغة وملحانهم وملحاقهم بالقاهرة وضواحيها مصطفى حسنين سكرتير اتحاد نقابات عمال الاحذية بالاقليم مصر سيد العطار رئيس نقابة عمال السكر والتكرير كوم امبو

من رجال الثقافة في مصر

- وعلى رسالة مماثلة وقسع الاساتذة: دكتور حسين كمال الدين (صحفى) * اسماعيل المهدي (صحفى) * عدلى برسوم (صحفى) اميمه ابو النصر (صحفية) * عبدالسلام مبارك (صحفى) * عبد المجيد ابو زيد (صحفى) * ليلى الجمالي (صحفية) * عايدة ثابت (صحفية) * على لسلفاني (صحفى) * سعيد الثالث (صحفى) * فاروق منيب (صحفى) محاسن عبدالرحيم (صحفية) * لطفى الخوي (صحفى) * محمود امين العالم (كاتب) * عبدالعظيم ايس (صحفى) * فتحي خليل (صحفى) * فوزية مهران (صحفية) * مصطفى محمود (صحفى) * جمال كامل (رسام) * الفريد فرج (كاتب) * منهر عبدالمنعم (كاتب) * عبدالله الطوخي (قصصى) * احمد شوقي عبدالحكيم (صحفى) * كمال مرسي (محام) * على شلش (كاتب) * توفيق حنا (صحفى) * فيليب حلاب (صحفى) * فتحي خليل عبدالفتاح (صحفى) * احمد نبيل الهلالي (محام) * بولمن لطف الله (محام) * دانيال عبدالله (محام)

مذكرة العمال الى سيادة الزعيم

في مكان آخر من هذا العدد ، يجد القاري ، وصف تفصيليا للمقابلة التي قام بها ممثلوا العمال لسيادة الزعيم يوم اسف الاول ، وفيما يلي نص المذكرة التي قدموها الى سيادته في تلك المقابلة :

منذ الايام الاولى للثورة يبادر العمال الى تكوين هيئات تأسسية للنقابات وتقديم طلب منح الاجازات القانونية الى الجهات المسؤولة وكان الدفاع الى هذه المبادرة حريصا على سلامة جمهوريتنا الحبية والاسهام في سعي المحاولات المعادية التي كان الاستعمار ولا زال وفلول العهد البائد يبيتونها ضدنا ، وذلك لتسنى للعمال توحيد صفوفهم وتنشيط الواجبات الاتية المستعجلة لانجازها بالسرعة المطلوبة ولقد ضربت الهيئات المؤسسة للنقابات امثلة حسنة في هذا الضمار وكوتت رصيدا جيدا حيث انها كانت - كما هو بدايتها الان - على الدوام تؤكد على جاهر العمال ضرورة سحق البظفة والحز الواعين وعروية محاولات فلول العهد البائد وعمد الانحياز وراء العناصر الاستفزازية والمغرضة وتجنب الامتيازات واللجوء الى التفاوض والنفاوض مع ارباب العمل لحل النزاعات التي تحدث من جراء العمل والحرس على اوقات الدوام والعباية بالانتاج والمناورة الحديثة من اجل تطويره وتوسيعه ولقد أدرك العمال هذا الواجب بصورة جيدة وفرتوه بالحفاظ على سلامة الجمهورية وسماية الثورة من اعدائها في النضال والخارج واستجابوا للنداءات الهيئات المؤسسة وتوسيعها ولدينا امثلة كثيرة تؤكد ذلك ان كان في زيادة الانتاج او تجنب الاستقرار والسماحة في كسب متاعين وجاهية اسلمة واعمال تخريبية او التناقص حول حكومة الثورة واستنكارهم الصارخ للمؤامرات والرغبة العارمة للتلويح بالثورة الشعبية الى انهم لم يجدوا موقفا يعبرون فيه عن حيم العنق للجمهورية وحرصهم على سلامتها والولجوه ، ولقد حازت محاولات العمال الاخيرة وشعورهم الصادق على رضا كافة الحاضرين للجمهورية وعلى ثقة ريان سديتها وهذه غير مكافاة لنا وستبقى مطلقة على الدوام وروادنا في واجبات تجاه شعبنا وجمهوريتنا

البقية على ص ٨

أخبار محلية

أعياد ذكرى وثبة طائفة الميمنة

أعياد ذكرى وثبة كانون الثاني المجيدة وتعزيز الجبهة لاتحاد الوطني تدعو للجنة الوطنية العليا جميع أبناء الشعب العراقي الكريم بمختلف فئاته الوطنية الى حضور الاحتفال الذي سيقام يوم الثلاثاء (٢٧-١-١٩٥٩) في ساحة الكشافة الساعة الثالثة بعد الظهر .
ويتضمن هذا البيان بمثابة دعوة عامة للجميع .
اللجنة الوطنية العليا

تحية للهند المستقلة

بصادف اليوم ذكرى استقلال الهند الذي كان حدثا هاما من احداث ما بعد الحرب العالمية الثانية ان تحرر الهند من قبضة الاستعمار وفوزها باستقلالها السياسي كان ضربة موجعة للنظام الاستعماري ووفوه وسندا لنضال شعوب القارتين الآسيوية والأفريقية في سبيل التحرر الوطني والسيادة ومن اجل السلام . - واتحاد الشعب - تبعت بهذه المناسبة بتحيات قلبية للشعب الهندي الصديق والى قواه الوطنية الغلظة .

الفلاحون في العمارة يستذكرون تظاهر الاقطاعيين بالسوء !

جاءنا من الهيئات المؤسسة لمجموعات الفلاحية في العمارة رد على برقية نشرت باسم خريبط الفلاح نيابة عن « عشرة آلاف شخص من عشيرة الكحلاء » كما زعم .
ويقول الفلاحون في رددهم :
نحن لا ندري أين يكمن هذا التأييد ؟ أبقلة الشهيد انفلاح عبد

لنتفتح الأزهار في عراقنا الديمقراطي !

وردتنا تحية من ٤٤ من عمال كهرباء وفراشين ومستخدمين ومهندسين وموظفين في الهيئة الفنية الثالثة بوزارة الاعمار .
لهم يحون صدور - اتحاد الشعب - ويقولون في تحيتهم القلبية : - انا وانفون بانكم ستقفون في صف واحد من الجرائد الوطنية الكثيرة لتتوبر هذا الشعب العظيم .
لعموا شكرنا العميق الى زعيمنا وفادة لتوة الابطال لايمانهم بان في عراقنا الديمقراطي مجالا لجميع الأزهار ان تتفتح ها
و - اتحاد الشعب - تشكركم على هذه التحية وهذه الثقة .
وهي تعاهد الشعب العظيم ان تظل سوتا جريئا ومدافعا امينا عن جمهوريتنا لقطعة .

تأييد اجراءات الحكومة بمقاطعة فرنسا

١٥٥٨ مواطن من الشبيبة الديمقراطية في الكوت يؤيدون العربي .

الفلاحون يطالبون باجازة جمعياتهم

قدم الى السلطات المختصة اعضاء الهيئة المؤسسة لجمعية الفلاحين في منطقة السهيلية واخوانهم في منطقة الكرشات ، الواقفين في الكوفة طلبين لاجازة كل منهم بتأسيس جمعية فلاحية .
وفيما يلي المنهاج والنظام الداخلي لكل من الجمعيتين المذكورتين :

المنهاج

المادة (١) تعمل الجمعية من اجل صيانة الجمهورية ، وتعزيز مكاسبها ، وضمان تقدمها .
المادة (٢) تعمل الجمعية وتساند بكل جهودها حكومة الجمهورية العراقية من اجل تطبيق قانون اصلاح الزراعي رقم (٣٠) لسنة ١٩٥٨ والانظمة الصادرة بموجبه والتعليمات التي تصدرها الهيئة العليا ، ومن اجل مساعدة اللجان الحكومية التي تشكل لهذا الغرض في منطقتها ، ومن اجل صيانة الملكيات الصغيرة .
المادة (٣) الدفاع عن مصالح الفلاحين ضد كل اعتداء يقع عليهم ، والعمل لحل المشاكل التي تحدث بينهم وبين الملاكين ، او بينهم وبين السلطة ، او بينهم انفسهم ، وذلك بالتعاون والانسجام مع الجهات الرسمية وفق القانون ومصصلحة الفلاحين .
المادة (٤) تعمل الجمعية من اجل خلق ريف مزدهر وذلك :
أ - بتوفير البذور والاسمدة والسلف والآلات اللازمة للزراعة
ب - بتوفير المياه اللازمة للزراعة
ج - بالتعاون مع السلطات على مكافحة الآفات الزراعية .
د - بالعمل على توفير وسائل نقل الانتاج ويجاد الاسواق اللازمة لتصرفه .
هـ - بالعمل لبناء دور لسكنى الفلاحين .
ز - بالسعي من اجل ايجاد مستوصفات ثابتة وسيارة ، وتوفير وسائل المعالجة الصحية .
و - برفع مستوى الفلاحين ثقافيا بالعمل على فتح المدارس ومكافحة الامية .

بنات الشعب يعينان القرار العادل بحق شهداء الوطن

كان لصدور القرارات الهامتين اللذين اقرتهما لجنة العفو بحق شهداء الحرب يوسف سلمان - فهد - محمد زكي بسيم . حسين محمد الشبيبي . اثرهما الطيب في قلوبنا . واشراقه «اتحاد الشعب» تحقيق لنضالنا الثوري التحرري لدم مكاسب جمهوريتنا الحرة السعيدة .
وقادتنا البطل عبدالكريم قاسم ولضمان مستقبل حر سعيد .
التواقيع (١٧)

القائمة المهنية الموحدة تحرز نجاحا ساحقا في انتخابات نقابة المعلمين

كان يوم الجمعة الماضي مسرحا للتنافس الحر بين مرشحي القائمة المهنية الموحدة ، ومرشحي القائمة المسماة « الجبهة القومية » لانتخاب اعضاء مؤتمر نقابة المعلمين . وقد جرى الانتخاب في جو ديمقراطي فريد من نوعه بالنسبة لتاريخ الحركة التعليمية في العراق .
وقد شهدت بغداد حشود الناخبين تزحف الى مناطق الانتخابات لتدلي باصواتها الى من تعهد فيهم الاخلاص لمصالحها . وقد تمتعت القائمة المهنية الموحدة بثقة الناخبين بشكل مطلق في أحد عشر لواء . وما تزال عملية الفرز جارية في بقية الالوية .
وقد حصلت « اتحاد الشعب » على نسب النجاح بصورة مؤكدة في لوائي بغداد والبصرة وهي :

الولاية	اعل نسبة	اوطا نسبة
الوحدة	٣٢٠١	٣١٢٧
القومية	٢٤٨٠	٢٤٠٦
الافراديون	٣٥	٣

اما في البصرة فقد اكتسحت القائمة المهنية الموحدة القائمة المسماة بـ (الجبهة القومية) حيث احرزت « ١٠٠٢ » صوتا ، بينما حصلت القائمة الأخرى على « ٥٦ » صوتا من مجموع « ١٢٠٠ » صوت .
وفي الكوت ، اشترك (٥٠٦) معلما ومعلمة من مجموع (٦٨٣) وقد فازت القائمة المهنية الموحدة .
وفي الموصل اشترك ٢٢٤٥ من اصل ٢٤٩٦ وجرى الانتخاب تحت اشراف مندوبين عن الجهتين المتنافستين الجبهة الديمقراطية (الموحدة) والجبهة الجمهورية (اي القومية) . وقد حصلت الجبهة الديمقراطية ١٢٤٧ مقابل ٩٩٨ صوتا للجبهة القومية .

ممثلو نقابات عمال الجمهورية العراقية في مقابلة مع القائد الامين

ممثلو العمال يشكرون الزعيم ويشرحون له امور العمال ومطالبهم نقابات للعمال . . . فروع النقابات . . . اتحادات مهنية . . . اتحادات عام للنقابات . . . صناعات ثقيلة . . . مشاريع عمرانية . . .

الزعيم يقول :

الحريسة في العراق عظيمة وستكون جلوة يقبس منها العالم امثلة حسنة .

الزعيم يقول :

نريد ان تكون النقابات حرة وان يكون لها قادة يمثلون راي العمال ، ولا تسمح لاي تدخل بتزوير ارادة العمال .

سيادته يخاطب الوفد :

انتم ساهتمتم معنا في تأسيس هذه الجمهورية

في نحو الساعة الواحدة من يوم السبت المضادف ٢٤-١-١٩٥٩ حتى وقد ممثلي الهيئات المؤسسة لنقابات عمال الجمهورية العراقية بمقابلة سيادة ابن الشعب عبدالكريم قاسم . وكان الوفد مؤلفا من السادة العمال : صادق جعفر الفلاح وهادي علوان وحسين القيسي وكاظم الدجيلي وهادي عبدالامير وخضر قاشات وطه فائق وجابر الحكيم وخلف لعبيبي الشامي واحمد خميس وجري سباهي وعبدالواحد قاسم وعجيب خليل وحسين علوان ومحمد قاسم الدوري وحسين عمر الزهيري وعبدالامير عبدالحمين وهادي عبد علي وسلمان حسن ومخير النقدي وغضبان عبدالنبي وغني محمد كليبان صالح وعبداللطيف بسيم وعبدالكاظم حالي علي ومحمد صالح حبيب .

وقد تيسر للوفد مزيد من الوقت قبل المقابلة مع الزعيم بحيث تمكن من التحدث مع سيادة العقيد وصفي طاهر الذي اسهب كثيرا في الاشارة بانجازات الثورة في كافة الميادين الزراعية والصناعية والعمرانية والشقافية . . . كما اشاد بوحدة وتضامن الجيش والشعب الذي اعتبره الدعامة الكبرى لصيانة الجمهورية من كل كيد وتآمر واشاد ايضا بالطبقة العاملة وكونها هي القوة الاساسية التي لعبت دورها في القضاء على العناصر المتآمرة .

وكانت مناسبة سعيدة حين قدم رئيس محكمة الشعب سيادة العقيد فاضل عباس المهدي الذي ارتجل كلمة قيمة بالوفد وحذرهم فيه من الدعايات والاشاعات المغرضة التي يروجها المستعمرون واذابهم الخونة ومدى الضرر في ذلك ان اخذ بها بعض الافراد ولم يرجعوا الى منبعها الاصلي وشبه ذلك في المسائل العسكرية ، عند ما يريد الجيش مهاجمة العودفانه يعني لذلك - بما يسمى بالاصطلاح العسكري - « برمي التحرش » ثم امتدح يقظة الشعب وتقائهم رجلا وساءا في سبيل صيانة الجمهورية الحبيبة ورد كيد المتآمرين الى نحورهم .
وفي تمام الساعة الثالثة والرابع شرف سيادة القائد المنقذ والزعيم ابن الشعب البار عبدالكريم قاسم قاعة الاستقبال فقبله الوفد بموجة عاصفة من التصفيق ، وعندها صافحهم فردا فردا ، وبعدما اتخذ اعضاء الوفد والزعيم الامين اماكنهم ، بدأ المناضل النقابي صادق جعفر الفلاح بتقديم مذكرة الهيئات المؤسسة لنقابات عمال الجمهورية « وتجديونها في محل آخر » . وهنأ الزعيم البار بمناسبة ترفيعه الى امير لواء ركن وشكره باسم الهيئات المؤسسة على كتابه الوجه الى وزارة الشؤون الاجتماعية بضرورة الاستعجال بشأن اجازة النقابات . . . ثم بدأ يعده لسيادته بعضا من مشاكل الطبقة العاملة العراقية وعلاقتها بجهاز مديرية العمل والضمان الاجتماعي ، وقدم له نماذج كثيرة مدعمة بالارقام والتواريخ عن فصل العمال وغمط الحقوق واستهتار الشركات الاجنبية وبعض المحلية بقضايا العمال ومطالبهم وعرج على مسألة تأخير اجازة النقابات والمحاولات المريبة التي تبذل هنا وهناك لدفع العناصر

نداء اللجنة التحضيرية لانصار السلم في النجف

الى كل الناس الشرفاء ، ذوي الضمائر النزيهة الحية . . . الى كل المؤمنين بحق دينهم على ضمائرهم ، وحق وطنهم على نفوسهم . . . الى كل المؤمنين بحق الانسانية ان تعيش حياة كريمة عزيزة . . . في مجتمع متحاب متاح لا ترهقه الحروب بويلاتها ولا تدنسها الدسائس ومؤامرات الفسد والعدوان . . .

اليكم حقيقة حركة السلم وأهدافها :

حركة السلم ليست حزبا ولا جمعية وانما هي عقيدة ودعوة لحب اسلام ، وعمل لاحلاله بين الشعوب والتمسك به .
حركة السلم تجمع حولها كل الناس الشرفاء من رجال ونساء روحانيين ومتقنين وعمال وفلاحين وتجار وحرفيين .
حركة السلم لا تروج لحزب معين أو عقيدة سياسية ولا مصلحة طبقة أو فئة خاصة من المجتمع ، وانما تفتح ذراعيها لكل الناس مهما اختلفت طبقاتهم الاجتماعية أو ميولهم ومبادئهم السياسية أو عقائدهم الدينية .
حركة السلم تدعو كل الناس الشرفاء في بلادنا وفي العالم للتمسك بالسلام ونبذ الحروب وحقق دماء البشر وحل مشاكل الشعوب والدول بالتفاهم السلمي .
حركة السلم ترى في النظام الاستعماري العالمي المسلط على الشعوب الضعيفة جريمة بحق الانسانية ولا يمكن ان تعيش الشعوب في سلام ورخاء مع وجود النظام الاستعماري .
حركة السلم تقف موقفا حازما ضد التكتلات والاتفاقيات العسكرية العدوانية وضد اقامة الاستعمار قواعد الحرب والدمار في بلدان الشعوب الضعيفة والمتخلفة اقتصاديا .
حركة السلم تدافع باصرار ضد صنع وخرق واستعمال القنابل الذرية والهيدروجينية واجراء تجارب التفجيرات النووية من قبل الدول الكبرى ، باعتبارها تهدد وجود الحياة على وجه الارض .
حركة السلم تقف دائما موقفا للنضال التام مع تحرر الشعوب واستقلالها الوطني ، فهي مع شعبنا الجزائري وشعبنا في عمان وجنوب الجزيرة العربية ومع حق عودة اللاجئين العرب الى ديارهم المغصوبة .
حركة السلم تؤيد باعتزاز جمهوريتنا الوطنية الديمقراطية ، وتقف بغير مع حكومة ابن الشعب البار ونصير السلم الفذ البطل عبدالكريم قاسم الذي حول بلادنا من قاعدة عدوانية ضد شعبنا والشعوب المجاورة الى حصن منبع للسلام .
حركة السلم تشجب وتستنكر باسمنا الاستفزازات القسرة والمؤامرات الدنيئة وحجوات الاعتقالات الوحشية في تكريت والرمادي والكوت والعمارة وفي بغداد اخيرا ، التي يقوم بها الاستعماريون على يد عملائهم الخونة المحليين ، كما تستهجن تبذل هنا وهناك لدفع العناصر

بقية - ممثلو نقابات العمال

وانى اسف لتأخيركم بعض الوقت ، فقد كنت متصرفا لواجبات اخرى هي لصالح الشعب ولصالحكم ... تعلمون اننا قد طرنا في ١٤ نوز باعظم انتصار حققه شعبنا ... واخذنا بايدينا ثوراتنا التي يجب ان يفتح بها اهل البلد ... وقال ان كل القوى بغاشية لم نقل على الصمود امام الحق ... لاننا لاننا في المستقبل على ذلك ... لاننا علمناها واخذنا حتى هذا الشعب من الاستعماريين وسنجبه عن الطامعين ... ثم ال سيادة لقد فطنا على ذلك الوضع شريبر وهو الذي كان خطرا ، واما ما في من انار فانا في طريقنا لاستعماله ، وبعد ذلك رج على النقابات قائلا : لقد وضعنا قانون عمل والانظمة المتعلقة به لاجل اجابة النقابات سريعا ، وقال ان الحرية الموجودة في العراق هي عظيمة وستكون جلوة بنفسها منها عالم امتلح حسنة . وقال اننا واخواني منكم انتم متى . ونحن المليون يصدق وامان م اوسع هذه الحرية ورفع كيان وطننا . م اردت فاشتم قائلا : انتم ساهمت معنا ن تأسس هذه الجمهورية ورافقتونا في باقة اوارها وكتم وانا نفاون في مصلحة جمهورية لان الجمهورية ترى مصالح حقوق كافة افراد الشعب ، لذلك فقد ارجعت حكومة الثورة كافة الوظيفتين الذين شردهم الاستعمار الى خارج الوطن وكل السجناء ، المبعدين وارجعتهم الى احسان اهل الشعب . ثم قال سيادته اننا جميعا مسؤولون لصيانة هذا النظام ... ولدينا من القوة ما يكفي تعظيم كل من توسل له نفسه قويض هذه لجمهورية . واصبحتنا الان من الامكانية لرد ل قوة شامسة تحاول الكيد بنا . وعاد سيادته . مرة اخرى ، الى ذكر النقابات قال : ان النقابات اطلقت في عام ١٩٥١ م الثورة انطلق في ١٤ نوز بكافة قطعاته فانه وجد منها بعد ذلك فاشتم لم تكن تقبل لعمال ٥٥٠ اما اننا فانا نريد ان تكون لنقابات حرة وان يكون لها فادة يعطون لعمال ولا تسمح لاي تدخل لتزوير لبري وبنفي زيادة الانتاج وتمتة الاقتصاد الوطني ورفع المستوى المعاشي لاهل البلد ، وطبيعي ان النقابات لها دور اساسي في ذلك . وقال ان الحكومات البائدة قد اضطهدت حركة النقابية . لذلك كانت موضع كره في قبال ابناء الشعب خلال حكمها في اربعين عاما الماضية . وانا تحفظتنا هذه تعظيمكم لم نعد على احد بل اننا حصلنا لحقنا الذي كان مكبوتا وتعديت عليه . وقد وادعت هذه المقابلة التاريخية ساعدت وقد وجدت صعوبة في اجابة النقابات بعد لثورة مباشرة للترسيات التي خلفنا لنا لعهدي البائد ، ثم اردت سيادته قائلا : الرافعة ، وهم كانوا دائما عندما اتك بالعمالين خطة عامة للترفيه عنكم انتم ابناء الطبقة لعماله باعمار البلد وتصنيعه ، ونحن بالرغم من هذه المدة القصيرة التي تزيد قليلا على ستة اشهر ، فانا قمنا بتجاوزات عظيمة في ال ايام القليلة القادمة سنستاهدون مصانع وحدود والصناعات الكيماوية والصلب الالاسمة وتوسع شبكة المواصلات والتنقيب عن المعادن بالإضافة الى مشاريع البناء . الانتشار لدرجة اننا سنحتاج المزيد من ليدنى العاملة بحيث « سنبعث عن العامل النشعة ولا نجهد » فانتن اننا بلقنوموني اليوم مرض بعض حوادث البطالة والفضل الكيفي انكم ستقابلونني بعد مدة قصيرة وتشكون لة الابدي العاملة .

واو ان اشير الى العالم العراقيين هم ن اهر العمال في العالم لانهم اذكياء بسبب ن خبر وتجارب الحضارات التي انبثقت من لدا الشعب وممارستهم للمهن العديدة والدمقرطة والمستقبل الافضل

بها سجلات ، ولا يصر في شيء الا بتوقيع امين الصندوق والرئيس . ويجب ان يخضع هذا الصنف لتصديق الهيئة الادارية ، وتكون الهيئة الادارية مسؤولة عن ذلك امام الهيئة العامة .

المادة (٢٥) للجمعية الحق في اقامة الحفلات وجمع التبرعات من اجل الحصول على المال اللازم لتأمين حاجياتها الضرورية ، ولها ان تصرف ما تراه ضروريا على المعوزين من اعضائها .

المادة (٢٦) العقوبات :- للهيئة الادارية ان تطرد كل عضو يخالف نظام او منهاج الجمعية ، او يقوم بعمل يخالف مصلحة الفلاحين او المصالح العامة للفلاحين ، وللعضو المطرود الحق ان يعترض على قرار الهيئة العامة

المادة (٢٧) للهيئة العامة الحق في تعديل او تصديق او تبديل النظام الداخلي ومنهاج الجمعية

المادة (٢٨) الرئيس يمثل الجمعية امام الدوائر الرسمية وشبه الرسمية ويراقب تنفيذ النظام ومقررات الهيئة الادارية ، وهو يترأس اجتماعاتها ويشرف على اعمال الفروع .

المادة (٢٩) يقوم نائب الرئيس بمهام الرئيس عند غياب الاخير ، ويقوم بمسك السجلات وضبط محاضر الجلسات .

صوت الشعب الكردي

ليخسا مقاتلي الجمهورية الكردية في ايران الكرد والعرب صفا واحدا ضد الاستعمار

ان الاوباق الاستعمارية في طهران ندعو الشعب الكردي في العراق الى ثروة والعصيان والانفصال ، ولكننا نقول لها : تنضما ، فالشعب الكردي يعسلم ان الذين اغتالوا جمهوريته الديمقراطية في ايران عام ١٩٤٧ ، والذين يعقدون مع الاستعمار الامريكى - عدو الشعوب لوحش - الاتفاقيات الاستعمارية لا يمكن ان يتفوا خيرا لشعبهم الذي يعانى الامرين على يد حالة لغوة حكام ايران .

والشعب الكردي قد اعلن ثورته على الاستعمار والملكية الخائسة في ١٤ نوز انجيدة مع اخيه الشعب العربي وقد سبق له ان يجاوب مع انتفاضات الشعب العربي فانقضت مرات عديدة على حكم الاستعماري الرجعي ، وقد اسهم في تحقيق النصر العظيم في ١٤ نوز بفضل الكفاح المشترك مع اخيه الشعب العربي وبذلك تفجحت افاق جديدة رحبة لتحرر

بقية - الفلاحون في العمارة

جمعية تعاونية وفق قانون اصلاح لزرعي ، وذلك عند توزيع الاراضي على الفلاحين .

المادة (٧) التعاون مع جميع الهيئات والمؤسسات الرسمية والاجتماعية الاخرى لتحقيق هذه الاهداف .

النظام الداخلي المادة (٨) تسمى هذه الجمعية - (الجمعية الفلاحية في الكوفة) وهي منظمة مهنية للفلاحين في منطقتها ، مركزها في (السهيلية) ولها ان تؤسس فروعاً في القرى والاماكن الاخرى المجاورة .

المادة (٩) ان هذه الجمعية ذات شخصية قانونية ، لها حق التملك والبيع والعتود القانونية وحق الدفاع عن اعضائها وتوكيل محامين لهم بكافة الحقوق التي ينص عليها القانون للشخصيات المعنوية .

المادة (١٠) للجمعية الحق في ان تنظم الى اتحاد جمعيات الفلاحين في نطاق اللواء او المنطقة او القطر ، وفي ان تعمل بالتعاون مع الجمعيات الاخرى ووفق القانون والانظمة لاجل تأسيس هذا الاتحاد .

المادة (١١) يقبل عضوا في الجمعية كل فلاح يقر منهاجها ونظامها الداخلي .

المادة (١٢) ان كل عضو يدفع بدل اشتراك يحدد بقرار من الهيئة المؤسسة او الهيئة الادارية .

المادة (١٣) تقوم الهيئة المؤسسة بادارة شؤون الجمعية الى حين انتخاب الهيئة الادارية .

المادة (١٤) الهيئة العامة تتألف من جميع اعضاء الجمعية ، وتعقد ووصف كيفية اعتقالهم في تركيا وعدم سماح الحكومة اذناك له ولرفاقه باللجوء الى قطر مجايد .

وخلال ذلك كان التصفيق والتهافت بحياة الزعيم الراحل عبد الكريم قاسم زعيم الى جانب المطالبة باعدام الخونة . وقبل نهاية الجلسة تحدث رئيس المحكمة فقال : اننا لا نعبأ بتلفيقات المأجورين لانها دلائل الافلاس . وانا سنعمل على تحرير الشعب العربي التي تنتظر التحرير وستكون لاسرائيل القليلة المرصود وانا سنعمل جاهدن لسعادة الشعب العراقي بعربة واكراده وسنعمل من حيثنا البطل جيشا عربيا عصريا .

واعلن بعد ذلك رفع الجلسة الى اليوم التالي مواصلة محاكمة الجرم سعيد قزاق .

كلمة السب

مطالعة المدعى العام

اننا ناول لوزلا المرحوم الناطق باسم الاستعمار ان عهدة الشعب اذات انداء العروبة من خونة العبد البسائه واعوان الاستعمار من الثورة الجيدة اذبا القومية الزائفة وانداء الثورة العراقية العربية المتحررة اننا نتقدم جميعا والشعب يؤيدنا اذا اولا بدليل واحد يبري ساحة أي فرد من هؤلاء المجرمين المشاهير .

فلمصلحة من هذا التزجيم على محكمة الشعب ومصانة من هذا الدفاع اتحد عن مؤامرات الاستعمار وعن الضفوة عملاء الاستعمار الجدد فاذا كان المصود من كل هذا التورج اذاعة لثة معينة والنسرت على جرائم اشخاص معينين فانا نقول لوزلا المرحوم اننا ندعاه فاشتم نسي ، الى القومية العربية لانا نعتبر كل زومي يتامر على كيان الجمهورية العراقية خانن لقومية العربية المتحررة لن يفلت من قبضة الشعب ويهرب من وجه عدالة محكمة الشعب .

اما اذا كان المصود بلما التورج اوضاع الاستعمار ومهادنته على حساب جمهوريتنا ونحن نقول اننا هذا ما يزيدنا شرنا ورفعة ويزيدهم خزيا وعارا وانا صامدون رغم اننا الاستعمار ونقول لهم اننا اليوم اقوى من الالاس وستكون في اقد اقوى مع عليه اليوم وانا على احسن حال منتصرون .

قضاة الشعب

١ - ان المتهم سعيد قزاق حضر البصرة اجرة التالية :

١ - ان المتهم سعيد قزاق حضر البصرة يوم ١٤-١٢-١٩٥٣ بصفته وزيرا للداخلية واصدر اوامره الى رجال الشرطة باطلاق الرصاص على عمال شركة النفط وقد تم تنفيذ لاوامره تطويق العمال من قبل الشرطة صباح يوم ١٤-١٢-١٩٥٣ والرمي عليهم مما ادى الى استشهاد ٣ من العمال عبدالرضا دهن والوالدة العامل جبار محمد وجرح اكثر من عشرين عاملا وكان المتهم يشرف بنفسه على هذا العمل الوحشي كما هو ثابت من اذاعة الشهود وتقرير المليون ابراهيم القاضي المروبة في اصابة القضية . ان فعل المتهم هذا ينطبق واحكام الفقرة الثالثة من المادة ٣١٤ من ق.ع.ب بدلالة المادة ٥٣ من ٥٤ من القانون المذكور . لذا اطلب تجريمه بموجبها والحكم عليه بمقتضاها .

٢ - ان المتهم قد عمد على التدخل في حرية الانتخابات العامة وتزويرها لمصلحة بعض الافراد على حساب غيرهم كما هو ثابت بالمطع .

قال العقيد المهادوي في محاكمة الجلاد الخائن :

« ارجو ان لا يقطع تطبيق الذي لا بد منه والذي ساقني اليه المدعي العام البطل سوفا لاني ارتجل التعلق واخشى ان يكون الهتاف او التصفيق ان يقطع سلسلة افكاري .

لا ريب ان هذه الملاحظة الدقيقة جديرة بانتباه المستمعين الذين يحضرون الى قاعة المحكمة ، جديرة بان تحظى لديهم بالاستجابة الواجبة .

موجز عن محاكمة الجلاد الخائن سمعيد قزاق أمس الاول

وما ان امي المدعي العام العسكري مطالعته حتى دوت القاعة بالتهافت بالعربية والكردية . ثم تكلم سيادة رئيس المحكمة معقبا على اشارة المدعي العام الى تهجمات (صوت العرب) وبعض الصحف المصرية . فقال : ان معظم ما قوله هنا في المحكمة يحمل على غير محمله ويفسر بسوء نية بوجي من عبادة الدولار .

شهادة الاستاذ عزيز شريف

وتكلم الاستاذ عزيز شريف حول موضوع اسقاط الجنسية عنه وعن عدد من المواطنين فقال : ان الجنسية قد اسقطت عنه بدعوى انه يتعامل مع دولة اجنبية . وعند ما سئل المتهم عن اسم تلك الدولة (الاجنبية) اجاب انها سوريا ! فكتب رئيس المحكمة قائلا : ان سوريا بلد شقيق وليست ببلد اجنبي . وان الجمهورية العراقية عدلت قانون العقوبات البغدادي واعتبرت البلاد العربية كلها بلدا واحدا بالنسبة للمجرمين . وتلك هي الوطنية والقومية الصادقة . وقد تطرق الشاهد الى اساليب القمع التي استخدمها المتهم اثناء توليه السلطة .

وخلال ذلك كانت الهتافات تدوي من قبل الجماهير مطالبة باعدام الخونة . وقد اصطنع المتهم موقف الصلابية بادى الامر ، الا وتزوير الانتخابات سنة ١٩٥٤ ،

الكتبة المتدفني

للهيئات المؤسسة لنقابات عمال الجمهورية العراقية

اتحاد الشعب

جريدة يومية سياسية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير **عبدالقادر اسماعيل البستاني**

المحامي

المنوان : شارع الكلاخ - باب الشيخ

تلفون التحرير : ٤٦٨٩

تلفون الادارة : ٧٧٨٠

سجدة البريد برقم ٨٢

مدير الادارة : حسين جواد القمر

الاشتراك داخل بغداد : ٥٠٠٠ فلسا

الاشتراك داخل العراق : ٥٠٠٠ فلسا

الاشتراك خارج العراق : ٥٠٠٠ فلسا

طبعت في مطبعة الرشدة

انتفاضة الحي المجيدة

فوز لبطولات شعب صمم على الانتصار

صفحة من الماضي المجيد

الكلح الوطني ضد الاستعمار والاطّاع وحلف بغداد وطغمة بوري السعيد الجرمية . فكانت التي ولما نزل في الطليعة ، وضرب سكانها البواسل أروع الأمتال في كفاهم البطولي في انتفاضة الشعب الأخيرة .

وصفحات من الحاضر المشرق

وما ان بدأ العدوان الغادر الذي شنه الاستعماريون على الشقيقة الكبرى مصر واخذت تضجع اكثر فاكثر اعداف حكومة نوري السعيد وحلقة العدواني ونهض شعبنا بسالة ضد العدوان والخيانة حتى هبت جماهير الحي الباسلة تشارك شعبنا مظاهراته واضراباتة وتنازلت في الحي الاضربايات والمظاهرات والاجتماعات الجماهيرية غير ان الحكومة ومعها الاقطاعيون من آل ياسين كانوا في هذه المدينة يتحينون الفرص لضرب المدينة والانتقام منها ، فعمدت الحكومة الى خطف بعض الوطنيين واعتقال البعض الاخر عند سفرهم الى خارج المدينة .

وفي ليلة ١٧-١٢-١٩٥٦ جيء الى المدينة تحت جنح الظلام بقوات اضافية من الشرطة . عندئذ انكشف للاهلين ان ثمة خطة عدوان مديرة ، خاصة وان ضابطا من الشعبة الثالثة في الجيش وهو الرئيس حسن علي زكي كان قد حضر الى المدينة قبل وقوع الاعتداء بأسبوع فطاف انحاءها وعين مواعيتها ورسم خطة التطويق والهجوم .

وفي الساعة الواحدة بعد منتصف تلك الليلة بدأت الشرطة تحرشاتها فترحت تنتهك حرمانات الدور وتمتثل وتعدي على النساء والرجال بمختلف الاغاثات والشبهات وهاجمت احدي الدور مستعملة الرشاشات لفتح بابها . ونتيجة لاستعمال الرشاشات استيقظ سكان الحلة فهاجم هذا الاستهتار . عند ذلك لاذت الشرطة بالفرار بعد ان ادركت ما يمكن ان ينتظرها من غضب الجماهير جراء حماقاتها واستهتارها .

وفي صباح ١٧-١٢-١٩٥٦ اعلنت المدينة الاضراب العام حتى العاشرة قبل الظهر مشاركة منها لاضراب البلاد العربية الاحتجاجي على محاكمة القادة الوطنيين من قبل حكومة نوري السعيد . ومنذ فجر كانت الشرطة قد احتلت سوق المدينة ومنطقها الهامة الاخرى وشرعت ترغم الاهالي على فتح حوانيتهم ولكنها اخفقت فدفعها حقدتها واخفاقتها الى القيام بحملة جنونية من الاعتقالات بعد انتهاء الاضراب وعودة الناس الى ممارسة اعمالهم مما ادى الى اعلان الاضراب من جديد احتجاجا على فظافة الشرطة وارهابها واعتقالاتها .

لكن الشرطة استمرت في اعتقالها مستعملة رشاشاتها وبنادقها لارهاب الجماهير وهاجمت احد المواطنين بالرصاص لاعتقاله ، فاضطر هذا الى الدفاع عن نفسه وساندته الهامة وبعد صراع دام اكثر من ١٥ دقيقة فرت الشرطة . بعد ان وقع احد الجرحى . وفي ذلك النهار بطوله حاولت الشرطة مرات اقتحام المدينة والاستمرار في الاعتقالات فلم تفلح . فقد انطلقت الجماهير في مظاهرات صاخبة متواصلة دامت الى ما بعد الثامنة مساء احتجاجا على عدوان الشرطة المسلح وقد حاولت الشرطة تفريقها بالرصاص . لكن المظاهرين ارغموها على الفرار . وفي الليل

بقيت المدينة بظفي حتى الصباح ونظمت فرق الحراسة ٥٠٠ وفي صباح اليوم التالي وجد الناس ان قوات كبيرة من الشرطة تطوق المدينة ومعها ستة مدافع الرشاشات وكميات كبيرة من العتاد والبنادق والسيارات المسلحة وسيارات الاسعاف . وكانت قد اقامت المشايريس والاستحكامات وشوهدت تدرب نفسها على كيفية الهجوم والتراجع والاختباء . وحوالي الساعة التاسعة والنصف صباحا ارسل المتصرف ومدير شرطة اللواء في طلب عدد من وجوه المدينة للمفاوضة معهم . وفي نحو العاشرة والربع عاد الوفد يحمل اذار الحكومة للمدينة . (يوجد تسليم (٤٠) شخصا في موعد اقضاه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر . وعدم التعرض للشرطة التي ستدخل الى السوق وترابط فيه وتعتقل من تريد والا فانه - اي المتصرف - سيضرب المدينة) . ولم يعين المتصرف من هم الاربعون شخصا واكتفى بالقول (ان المدينة تعرفهم) وكان الوفد مكون من وجهاء البلدة قد حاول اقتناع المتصرف بالتروي والحكمة فلم يستجب وطردهم وهو يصيح (ان لم ينفذ ما اطلب حتى الساعة الحادية عشرة فسوف نمحو المدينة) . وهكذا اتضحت خيوط المؤامرة . ان حكومة نوري السعيد قد المسافة ضد الحي البطلة . انها تريد ان تلد المدينة وتسفك دماء جماهيرها بوحشية انتقاما من نضالها العنيد ضد حلف بغداد . ضد العدوان الاستعماري على مصر والسعيد على مصر وسوريا والاردن وعلى العروبة بأسرها . وضد جرائمها التي يقترفها بحق شعبنا المكافح الصابر في كفاحه . كان مطلب المدينة في اضربها الجديد بسيطا وعادلا . . . انه فقط اطلاق سراح المواطنين المعتقلين الذين اضربوا كما اضرب مائة مليون عربي . وكف الشرطة عن ارهابها واستهتارها بحياة المواطنين . . . وبالفعل فعند الضحي ، وعندما كان الوفد لدى المتصرف كان قد جاء من يبلغ المدينة بان المعتقلين سيطلق سراحهم ، فسرى الاستهتار بين الجماهير ، وعندما اطلت وجوه اربعة منهم (كانوا ما يزالون في موقف الحي قبل اطلاق سراحهم) بدأت المحلات تفتح ابوابها وهي فرحة بان الباقين الذين كانوا قد سفروا الى مواقف الكوت ، سيطلق سراحهم ايضا . وكانت هذه خدعة لثيمة الغرض منها ، اتامة الجماهير وتظاهر الحكومة بسلامة الطوية ، والتغطية (بعباية) على نيتها المبيتة بالعدوان اذ ان الشرطة المدججة بالسلاح والتي وفدت الى المدينة ليلا وتتابع مجيها حتى بلغت (١٥٠٠) شرطي مع ضباطها ، كانت قد طوقت المدينة وسيطرت على منافذها ، وعزلتها عما حولها وعن القطر عزلا تاما ، ومنعت الدخول اليها والخروج منها و (احتلت) ابنية اسائلة الماء والكهرباء ، ثم وجه المتصرف (اذاره النهائي) الاستفزازي الفاضح لنية الحكومة في الفتك وسفك الدماء وتدمير المدينة والذي لم يتضمن اسم واحد من الاشخاص الاربعين الذين يطلب استسلامهم للاعتقال ، ورغم

بحر في نظريته

مكان الاستعمار في التاريخ

بقلم : لبن

- ٢ -

مخل « الشياك » و « انعام العزلة » الخ . ويعولون من المصارف مثلا بانها « مؤسسات ليست لها . من حيث مهامها وتطورها ، طابع التصانيف فرقة تماما . وانما تخرج اكثر فاكتر من نطاق التنظيم الاقتصادي الفردي الضيق » . ان ريسر نفسه ، صاحب هذه العبارات التي اوردناها ، هو الذي اعلم بنسخته هذه ، ان « بيرو » الماركسيين بشأن شمول « الضفة الاجتماعية » . « لم تتخلف » . فمادام تعني اذن كلمة « شياك » هذه انها تعبر بكل بساطة عن ابرز صفة من صفات عملية التطور الجارية امام انظارنا . وهي تدل على ان المرافق يتخلف عن الانتاج ولكنه لا يرى الغاية . انها تتقبل بصورة حرة دليلا ما هو خارجي وعرضي ومختلط ومتشوش . انها تتكشف في المرافق وجلا . عندما تفتل المادة الغائصة ، وعاجزا عن استخلاص معناها وفيتها . ان تلك الاسماء والعلاقات بين المالكين والعمالين - شياك » يتشاكلان بشكل مرضي . « غير ان ما تحت هذا الشياك ، ما هو اساسه ، هو الغيرات في علاقات الانتاج الاجتماعية . عندما تتحول مؤسسة نسخة او مؤسسة جارية هائلة ، وتنظم بترياق وانسول . وتزيد عشرات الملايين من الناس يتلشى أو ثلاثة ارباع جمع المواد الاولية الضرورية . وفق حساب دقيق ، يتسلم معطيات متعددة . وعندما تنظم على نهج مرطب ، نقل هذه المواد الى اماكن الانتاج التي هي اكثر سلامة . والتي تبعد احيانا مئات والوفا من المراسم . وعندما تكون مركز واحد الهيمية التامة على جميع الاطوار التي تعاقب فيها معالجه مختلف اصناف السلع الجاهزة . وعندما جرى توزيع هذه السلع وفق منهاج واحد . على عشرات ومئات الملايين من المستهلكين (يبع البترول في امريكا والمانيا بواسطة « تروست البترول الامريكى ») . عند ذلك يكون من الواضح ان الانتاج اصبح اجتماعيا . وان علاقات الاقتصاد الفردي والملكية الخاصة وتلقت لانا ما بين متلافا مع مجوار . وايد ان يتفق حتما اذا ادرجت ازالة بصورة مضطربة . ومن الممكن ان يبقى زبنا طويل نسبيا في حالة تفسح . (اذا مال الامم ، في اسوا الحالات ، على شفا الدمع

ان الارباح الغالبية التي يتزحضا الراساليون من الاحتكار . في فرع من فروع الصناعة الكبيرة ، في بلد من البلدان المتقدمة . اعطى تعظيم الامكانية الاقتصادية لبرخا بعض فئات من العمال ، ولبرخا موقنا اقلية عالية لها اعينتها . ويتسبها الى جانب البورجوازية في امدى الصناعات في امة ما . ضد جميع الامم الاخرى . وهذا الاجراء يقويه النطاحن المتزايد بين الامم الاستعمارية التي تتنازع العالم . وهكذا تتشابه الصلة بين الاستعمار والانتهازية . وقد برزت هذه الصلة في انكشرا قبل اي بلد اخر . وبشكل اشد وضوحا ، وذلك لان بعض سميات التطور الاستعمارية قد ظهرت فيها قبل ظهورها في البلدان الاخرى . وهناك كتاب مثل مارتوف ، يطيب لهم ان يفسوا صلة الاستعمار بالانتهازية في الحركة العمالية - وهو شيء بارز للغاية بوجه خاص في هذه الايام - وذلك باستدلالات يبدو فيها « التفاؤل الفطري » (على طريقة كارلسكي وهورسبايس) ، استدلالا من هذا النوع ان قضية خصوم الراسالية كانت تكون قضية موقنا منها . لو كانت الراسالية المتقدمة تؤدي الى تلبية الانتهازية ، او ظهر على العمال الذين يتناولون احسن الاجور انهم يتجنون ، على وجه الدقة ، ان الانتهازية الخ . . . وينبغي ان لا نغتر بعمى هذا « التفاؤل » . فهو نقول نحن الانتهازية . لتساؤل يودي الى تغطية الانتهازية . في الواقع ، ان نمو الانتهازية يمثل هذه السرعة الكبرى ويهدد الشكل المتشدد للشعاع ، ليس اذنا فئساة لايتصارها الطويل الامد . كما ان سرعة التهاب دمل خبيث في جسم سليم ان يودي الا الى التماسك القمل وشفا . الجسم . واشد التماسك خطرا في هذا المجال ، هم اولئك الذين لا يريدون ان يفهموا ان الضال ضد الاستعمار ، اذا لم يقفوا اقترانا لا القمام له بالضال ضد الانتهازية ، انما هو كلام فارغ وكاذب . من كل ما سبق قوله عن طبيعة الاستعمار الاقتصادية يتبين ان الوصف الذي يجب ان يطلق عليه هو انه واسائلية انقلابية ، او تضالها العنيد ضد حلف بغداد . ضد العدوان الاستعماري على مصر والسعيد على مصر وسوريا والاردن وعلى العروبة بأسرها . وضد جرائمها التي يقترفها بحق شعبنا المكافح الصابر في كفاحه .

اما الجماهير فرغم توجسها الشر والعدوان فقد ضربت الادلة على رباطة جأشها ، فلم تتساق مع استفزاز المتصرف وشرطته وانما قررت انهاء الاضراب بعد اطلاق سراح ينها الاربعة ، وابدت استعدادها لتقبل (الوعد) الحكومي باطلاق سراح الباقين بسل وطلبت من وفدها ايضا العودة الى المتصرف ليواصل بذل جهوده معه - لتوضيح طلبه ولاعطاء فترة مناسبة من الوقت حتى المساء مثلا او صباح اليوم التالي لدراسة المسألة برؤية ولحقت الدماء . وعاد الوفد حالا . ولكن قوات الشرطة التي اخذت موقعها في حالة تهيؤ للهجوم في مداخل السوق ، منعت ، وسلك الوفد طرقا اخرى باذلا محاولات جديدة فلم يفلح فقد كانت الشرطة التي تحتل مسالك المدينة . قد صدته واخيرا اعتقلته .

اليوم المجيد

وتجلى للجماهير بوضوح تام ان حكومة نوري السعيد تصر على تقبلها واستباحة حرمانها . واذلالها ولكن ابناء الحي وبناتها لم يكونوا من الطين والوحل ليسهل لها ان تدوسهم باقدامها النجسة . انهم بشر ممن زنتهم هذه الارض الطيبة ، ارض بلادنا وغذتهم امتنا العربية بلبان الشهامة والنخوة والشجاعة والاياء والتضحية وبكل هذه التقاليد الكريمة ، تقاليد الكفاح والبلد التي عرف بها شعبنا العراقي وامتنا العربية على مر العصور . واندفعت الجماهير والعزلاء الا من ايمانها وشرورها ، وعلى

تعديا يوميا . لقد كان اوغاد بغداد واغاد نوري السعيد وسعيد قزاز يصبون على البطالين المقيدون المحكومين بالسوت كل ما تحسله قلوبهم السود من حقد وضغينة على الشعب وعلى ابناءه المقاتلين الشجعان في بورسعيد مصر وحي العراق . وبلغ من فضاة التعذيب الذي لقيه المناضل عطا مهدي الدباس عند اسره في منطقة المقاومة وبعد الاسر في زنازة الاعداء ، انه لفظ انفاسه الاخيرة وهو في سيارة السجن في طريقها الى ساحة الاعداء . كما بلغ من نذالة حكومة نوري السعيد وشرطتها ، انها شتمت البطل الشهيد وهو ميت بعد مداولة قصيرة دارت بين الجلادين امام الناس . اما المناضل الوطني البطل علي الشيخ حمود فقد نقل في ٧-٧-٥٧ الى حيث كانت المشاق قد نصبت في ساحة الصفاء الواقعة في وسط الحي ، تلك الساحات التي كانت تنطلق منها المظاهرات الوطنية وينطلق في صفوفها الامامية الشهداء البطالان . وتحت ظلال جبال المشقة راح يشند : الشعب ما مات يموتا واتته ان فاته اليوم نصر ففي غد لن يفوتا وارده بعدة مقاطع من التشيد المعروف الذي مطلع : السجن ليس لنا نحن الاباة السجن للمجرمين الطففة وبعد ما اُنشد تشيدا آخر ، اجال نظره في مدينته ثم توجه الى اخوانه واخوانته المتطلعين اليه البقية على ص ٨

صفحات من نضال جبهة الاتحاد الوطني في العراق

... فيما يلي جزء من البيان الهام الذي أعلنته اللجنة الوطنية العليا في ٩ آذار ١٩٥٧ .. وهذا الجزء يتضمن بلورة المسائل والعقود الديمقراطية للشعب العراقي ، التي ظل يناضل من أجلها ، ويقدم التفسيرات التالية :

١- اطلاق الحريات الديمقراطية الدستورية :
ان مبدأ سيادة الشعب مبدأ التقدمي
الشعب منذ فروع ، وسلكت لتطبيقه فعلاً
طرقاً مختلفة كثيرة ، ومنها ما تشبه الشعب
نفسه عن طريق الانتخاب الحر المباشر
والعمل لهذا الغرض في جو تكثيف الحريات
وتعمق الديمقراطية التيبية على أساس حرية
النظام الحزبي وحرية التعبير والرأي
والصبر وفق أساس المسؤولية الوزارية .
في مثل هذه الأحوال الديمقراطية فقط يمكن
ان تتجسد الشعوب لتفككها محيطاً تنبؤ فيه
القائمت وتضاعف الثروات وينظم المجتمع
ان الامام في مدارج الرقي والمدنية ، والحريات
الديمقراطية في اطار العام التي لا يمكن
للشباب العامة ان توجع وتتحرك وتنمو وتطور
وتتفاعل وتتوالد بنوعه ، فالرأسمال الكيفي
اللاستمرارية وسفاهة الجنسية من اجراء
العراق والشبابين بالحق والكرامة والاستقلال
والاعمال والاحزاب وتعميق الصنف وتزفيت
الانجازات ودكتاتورية الفرد وكسب افواه
الامة الكبرى ، فكلها وسائل سلكتها
وزارة نوري السعيد لتعبد للعراق عهدود
الظلم والعبودية ، انها سموم تلتصق
الديمقراطية وتنتهك الكرامة وتقتضي عمل
التمويه ، لذلك فالنضال على هذا الصعيد
السياسي واعادة الحكم الديمقراطي باطلاق
حرياته الدستورية هنا الشرط الاول لبناء
حياة سياسية صحيحة ، ان الحريات
الديمقراطية تولى وحدة لا يمكن ان تتجزأ ،
موجب ان تشمل حرية الاجتماع وتاليف
الاحزاب والتنظيم النقابي وحرية الانتخابات
والحرية الفكرية بسائر الوانها والحريات
الشخصية والدينية الخ .. كما انه يجب ان
تكون عامة شاملة يتبسط بها جميع المواطنين
دون تمييز ، ان ضمان هذه الحريات

الشكل الصحيح للوحدة العربية

بعض ما نشرناه قبل ثورة ١٤ تموز ، حول قضية الوحدة العربية ، وهو دليل على ان لنا مؤلفاً ثابتهما واضحا من هذه القضية ...

لم تكن الحركة من اجل وحدة
البلدان العربية مرتبطة دائماً
بمطالب الشعوب العربية التي
تدافع عن مصالحها . فقد شاهدنا
غالباً ، وعلى سبيل المثال مشروع
الهلال الخصيب ومشروع سوريا
الكبرى بان الاستعماريين يستغلون
الافكار القومية العربية للوصول
الى ما يريدون .
لقد اشرفنا ، نحن الشيوعيين
دائماً على الطريق الصحيح ، ولقدنا
بان الشعوب العربية لا تتمكن من
تحقيق وحدتها الا عن طريق نضالها
الحازم ضد الاستعمار وضد
مؤامراته . وهذا ما تعلمه الان
الجماهير الواسعة للشعب العربي
في كل مكان . ومن خلال وجهه
النظر هذه يجب ان نلاحظ تكوين
كل من الاتحاد العراقي الاردي ،
والجمهورية العربية المتحدة ،
كنتيجة للاتحاد العراقي الاردي ،
نجد ان الاردن قد اشتركت عملياً
في حلف بغداد ، الاداة الاستعمارية
التي تهدف - بالاضافة الى اهدافها
العنوانية ضد البلدان الاشتراكية -
الى تقوية الاستعمار في منطقة
الشرقين الادنى والاطلس . ولذا
فان الحزب الشيوعي العراقي
قد عبر بصراحة عن استنكاره لهذا
الاتحاد العربي وحكم عليه .
وبالعكس فان حزبنا قد حيا
تكوين جمهورية العربية المتحدة
باعتبارها خطوة ايجابية ضد
المشاريع الاستعمارية في منطقة
الشرقين الادنى والاطلس وخاصة
ضد حلف بغداد . لقد جاء تكوين
الجمهورية العربية المتحدة نتيجة

بقية - فئة ايدت الخيانة

بعد ذاته مهما كان الدافع اليه
ايه مصلحة للعمال ونقاباتهم فعلى
مديرية العمل والضمان الاجتماعي
العام ان لا تؤخر دراسة مشاكلها
البرقيات . انهم جزء من الأدوات
التي استخدمتها « الزعيم الوطني
الابرز » الذي افنى هو الآخر عمره
في سبيل « الحرية » للوطن السوري
اعتى نوري السعيد ، كلب حراسة
الاستعمار في شرقنا العربي سابقاً
ان هؤلاء ، وقد ملوا طريق الكسب
للطبقة العاملة ، ارادوه ان يكون
كسبا لهم وحدهم فسلكوا الطريق
« المختصر المفيد » ، أي العيش على
« التخصصات السرية » لارتضاع
تكاليف معيشتهم ، فهم مالكوا
سيارات ، عقارات ، ومقاولون
وغير عمال وغير قوميين وهم باسم
القومية يتآمرون ويحاربون
الديمقراطية ويخرجون على الصوف
الموحدة وعلى الاهداف الشريفة
للسبب الثائر التيبيل .
فلقد جاءت ثورة ١٤ تموز
المجيدة لتعصف بصروح اسباطهم
ولتفرقهم شذراً منيراً ، كل يبحث عن
« ثقب » ليقع فيه خائفاً من الشعب
ولكن يبدو ان التسامح الذي اتيقن
من روح شريفة طيبة ، قد كان
معناها عند هؤلاء ، حقهم في التثبيت
بالماضي ، حقهم في استمرار تعدين
الحزب وتوسيع الطريق . أيجوز
اذا ان تتسامح مع ماضي هؤلاء ؟
كلا بالتأكيد .
وحيث يعقد « القوميون » المزيغون
القديمين هؤلاء حلفاً غير مقدس مع
« القوميين » المزيغين الجدد الذين
استخدمهم عبد السلام فان ذلك
يعني ان علينا نحن العمال بصرف
ال نظر عن اتجاهاتنا السياسية
وميولنا ان نتحد اكثر وأن نتيقظ
اكثر فاتحادنا هو حصن لنا .
ان الذي يميز العمال الواعين عن
المدسوس هو نفسه العامل الحقيقي
الشريف عن المعادي للقومية المستتر
باسمها . . . انه الاخلاص لوحدة
العمال ، الاخلاص لوحدة الشعب ،
الاخلاص لارادة الشعب ، فالعامل
يعلم ان اتحاد العمال هو درع لهم
وللشعب ، وان شق الصوف هو
خيانة لهم وللشعب .
لقد قدمت الهيئات المؤسسية
الحائرة على ثقة العمال وعلى كره
انصار العهد البائد طلباتهم
بتشكيل نقابات العمال فور صدور
نموذج النظام الاساسي والداخلي
الجديد ، ومن المعجب ان دراسة
انظمتها لم تبدأ الا الان ، في الوقت
الذي تقدمت به « طلبات جديدة »
فهل لذلك علاقة بهذا ؟ نرجو ان
يكون الامر صدفة ، غيران الحريصين
على مستقبل الحركة النقابية وعلى
مصالح العمال لا يرون في التأخير

بقية - الموقف من مطالب العمال

يريدون تحويل العمال الى طبقة
سلبية لا تكتسب للنظام لكي ينتصر
نظامهم الرجعي ، والموقف السلبى
تجاه مطالب العمال سيكون
بالتأكيد أسوأ اثرأ على سلامة
واستقرار الجمهورية من اضرابهم
دفاعاً عن حقوقهم العادلة .
ان بعض مناضلينا النقابيين قد
سلكوا ، خطأ ، هذا الطريق السلبى
الذي لا يؤدي الى نهاية حسنة .
انهم يتصورون ان وظيفتهم مجرد
وقف الاضراب عندما ينشب ،
وينتظرون حتى تتفاقم المشاكل
وتتسعر حلها بطرق أخرى عدا
الاضراب ، ناسين ان حقوق العمال
ينبغي ان تصان ، وان التضحية
ينبغي الا تكون من جانب العمال
وحدهم ، وما أكثر ما ضحوا وما
أكثر ما سيضحون ، وان على
اصحاب القنات الوطنية الاخرى ان
يدرخوا حقيقة ان من يجب ان ينتفع
بالثورة هم ، بالضبط ، جميع
اولئك الذين تضرروا من النظام
القديم : العمال والفلاحون
والصناعيون والتجار الوطنيون
والقنات المتوسطة من السكان
لا طبقة أو فئة معينة من هذه
القنات والطبقات . بهذه الصورة
عليهم ان يفهموا حركة التحرر
الوطني المعاصرة . كما ان حكومتنا
الثورية مدعوة هي ايضا الى مراقبة
تشاغل مديرية العمل والضمان
الاجتماعي العامة وتحسينه والى
جدل جهود منظمة اكثر من اجل
تحسين مستوى معيشة العمال
وتحسين ظروف عملهم وان تأخذ
بالحزم من لا يريد ان يفهم ان
لطبقة العاملة حقوقاً ، وليس
واجبات وحسب .

بقية - كفاح شعب البحرين

التيابال نحو ١٦٠ عاماً ، وفي عام
١٧٨٤ أعلنت قبائل البحرين
العربية استقلال جزيرهم هذه ،
ولكن الاستعمار البريطاني جاءهم
باحتلالهم العسكري عام ١٨٢٠ ،
ولم يقف عرب البحرين من الاحتلال
البريطاني موقف الاستسلام ، فقد
قاوموه عدة مرات ، مطالبين
بحريتهم واستقلالهم ، وكان
المستعمرون البريطانيون يخفون
حركات المقاومة هذه بقسوة .
وفي عام ١٨٦١ فرض المستعمرون
البريطانيون على عرب البحرين
اتفاقية جائرة كرسوا بها الحماية
البريطانية على البلاد ، وبمقتضى
هذه الاتفاقية وما لحقها من اتفاقات
أخرى سيطر الموظفون البريطانيون
على شؤون الخارجية والدفاع
وغيرها من الشؤون الحيوية ،
واقام في البحرين مطار حربي
وقاعدة بحرية بريطانية .
وقد كانت جزر البحرين ،
لموقعها القريب من منطقة رئيسية
لاستخراج البترول ، موضع
اهتمام الشركات الاحتكارية
الامريكية . وفي عام ١٩٢٨ اشترت
شركة (ستاندرد أوليل) بكاليفورنيا
حق امتياز البحث عن البترول
واستخراجه من البحرين . وبعد
أربع سنوات استخرج البترول من
الابار اول مرة . ولكن تستغل
الشركة امتيازها أنشأت فرعاً لها
في البحرين باسم « شركة بترول
البحرين » ، وهي التي أصبحت
أداة لتنفيذ السياسة الاستعمارية
للولايات المتحدة الامريكية في
البحرين وفي المنطقة المجاورة .
وبالرغم من أن البحرين ، من
الوجهة الرسمية ، تعد امارة
« مستقلة » بحكمها حاكم عربي ،
انما الحاكم الحقيقي هناك عجز
استعماري يدعى « السير شارلس
بلغريف » . . .
ولكن شعب البحرين الذي
يرجح بين استعمار ثلاثيني
(بريطاني أمريكي اقطاعي) ، لا
ينفك بوالي كفاحه الى يد من اجل

بقية - كفاح شعب البحرين

حريته واستقلاله الوطني . وحركة
التحرير التي يقوم بها الشعب
العربية استقلت لجنة الاتحاد القومي
التي تؤيد غالبية الجماهير
الشعبية والوطنية .
لقد طلبت هذه اللجنة في عام
١٩٥٦ من حاكم البحرين اقالة
« بلغريف » الاستعماري لاعتصامه
السلطات التشريعية والتنفيذية
اما بالنسبة للعراق ، فاننا -
عندما يتحرر العراق من الاستعمار
ومن عبودية حلف بغداد - نتحد
لاسباب مختلفة ، بالجمهورية
العربية المتحدة بشكل اتحاد
فدرالي ، ونريد في الوقت نفسه
حريات ديمقراطية كاملة لكافة
القوى الوطنية التي برهنتم على
صدق عزمها في نضالها الحازم
ضد الاستعمار . نحن نريد هذه
الحريات لكي تتمكن من توجيه
ضرباتها المبدية ضد عملاء
الاستعمار الفعاليين .
- اواسط نيسان ١٩٥٨ -
غير ان حركة التحرر العربي ،
بما فيها حركة شعب البحرين ،
ووثية الشعوب الاسيوية الافريقية
المتاضلة وقوى العالم الاشتراكي
وسائر قوى الحرية والسلام في
العالم ، كقيلة بالقضاء على مطامع
المستعمرين ، وابلغ شعب
البحرين الكافح وسائر شعوبنا
العربية اهداف التحرر والتقدم
وضخمة .

بقية - ربع قرن من تاريخ

تحقق الثورة اهدافها الاساسية . وكذلك
القول ، على نطاق اصغر عن مشروع البناء
ومعاقته .
ولم يبدأ العمل بامم واخطر مشروع
اقتصادي واسمالي ، النفط ، الا في عام
١٩٢٧ ، حيث بدأ التنقيب وحفر الابار وبناء
معامل التصليح ومد خطوط ضخ النفط
ومحطاته .
وفي تلك السنوات ايضا ، اوامر
العشرينات ، بدأ تأسيس بعض المعامل
الوطنية ، لصناعة حلج الاقطان والنسيج
وغيرها من المصانع الصغيرة والمتوسطة .
وانضمت بعض شركات النقل والسيارات الخ
وعلى كل حال فقد وجد باعداد مناسبة
نوعاً ، ذلك القسم التقدم من الطبقة
العاملة التي تتميز بروح الضامن الطبقي
والثابا النضالية العالية وسهولة التنظيم
وفوه بفضل تضدهم باعداد كبيرة نسبياً في
المشاريع .
وقد شن العمال المتقدمون الجدد هؤلاء
اول نضال منظم نال لهم في ١٩٢٧ . حيث
نشب اضراب عمال السكك في بغداد
(الساجية) ، ومكثنا ان نعد هذا الاضراب
الناجح باكورة الحركة النقابية العمالية
(البرولتارية) في فترتنا . هؤلاء العمال
المتاضلون هم الذين اسسوا اول نقابة عمالية

التي يمكن تسميتها

ابو نصير
(التتمة في العدد القادم)

دار الأهالي

اقرأ وحث الآخرين على نشر

محكمة الشعب

احسن ثروة فكرية تكشف لك القناع عن الوجوه الصفقة
التي كانت تحالف الأعداء ، باسمك

محكمة الشعب

صفحات مشرقة من نضال شعبك العظيم ضد الاستعمار
وفي سبيل الحرية والسلام
احجز نسختك حالا من كتاب

محكمة الشعب

أشرفت على طبعه لجنة التنسيق في المحكمة العسكرية
العليا الخاصة

